سموه كرم المعلمين والمدارس المتميزة

الأمير: المعلمون أساس العملية التربوية وعدة الوطن في ساحة العلم

سمو الأمير في لقطة جماعية مع المكرمين

تحت رعاية وحضور صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أقيم صباح أمس (حفل تكريم كوكبة من المعلمين والمدارس المتميزة بمناسبة اليوم العالمي للمعلم للعام الدراسي 2017/2018) وذلك على مسرح الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمنطقة الشويخ.

وقد وصل سموه إلى مكان الحفل حيث استقبل بكل حفاوة وترحيب من قبل وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور حامد العازمي والقائمين على الحفل.

وشهد الحفل رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وكبار المسؤولين بالدولة. وبدأ الحفل بالنشيد الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم بعدها تفضل صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بإلقاء كلمة جاء فيها:

يسعدني أبنائي وبناتي وإخواني وأخواتي المعلمين والمعلمات مشاركتكم حضور حفل تكريم كوكبة من المعلمين والمدارس المتميزة والذي دأبت وزارة التربية مشكورة على إقامته كل عام تزامنا مع احتفالاتها باليوم العالمي للمعلم.

يحظى المعلم بمكانة رفيعة في نفوسنا ومنزلة عالية لدى المجتمع بأسره ونكن له كل الإحترام والإجلال تقديرا للدور الجليل الذي يقوم به وللجهد الذي يبذله لتربية الأجيال وبناء الإنسان فهو من علم أبناءنا وأحفادنا وساهم في تربيتهم وتعليمهم وإكتسابهم صنوف العلم والمعرفة.

ولا يخفى عليكم جسامة وعظم المسؤولية الملقاة على عاتقكم والتي أنتم أهل لها فأنتم أساس ومحور العملية التربوية وعدة الوطن في ساحة العلم وبإخلاصكم وتفانيكم في أداء رسالتكم النبيلة والسامية ومن خلال غرسكم المثمر في نفوس النشىء ينهض الوطن ويزدهر.

وإذا كان دوركم في هذا المجال أساسيا فإنه الآن مصيري في ظل الظواهر السلبية الكثيرة التي يتأثر بها شبابنا هذه الأيام وما واكب ذلك من استخدام غير مسبوق لكافة وسائل التواصل الاجتماعي وما ترتب عليها من آثار اجتماعية وثقافية وتعليمية أثرت بشكل مباشر على أنماط السلوك وهو ما يتطلب منكم مضاعفة الجهد في دوركم التربوي لتوجيه أبنائنا الوجهة الصحيحة وتهيئتهم لإستغلال طاقاتهم متطلعين إلى المزيد من التركيز والإهتمام بنوعية التعليم وبمخرجاته التي يجب أن تتمشى مع متطلبات سوق العمل وإحتياجاته.

إننا لعلى ثقة تامة بتحملكم المسؤولية وتجاوز كافة العقبات للنهوض بمسيرتنا التعليمية إلى ما هو أفضل بإذن الله تعالى.

إن كل ما ننشده من آمال وتطلعات هو تنشئة أبنائنا وبناتنا تنشئة صالحة متسلحين بالعلم والمعرفة ومتمسكين بمبادىء ديننا الإسلامي الحنيف الداعي إلى الخير والمحبة والتآلف ومحافظين على ثقافة الوطن وتقاليده الحميدة.

نهنىء معلمينا ومعلماتنا ممن استحقوا التكريم عن جدارة لما قدموه من عطاء مقدر في الحقل التربوي كما لا يفوتنا أن نستذكر بكل العرفان والتقدير رواد التعليم لبلدنا العزيز ودورهم في دعم المسيرة التربوية والتي ستظل ذكراهم خالدة في ذاكرة الوطن.

ونسأل الله تعالى التوفيق للجميع لخدمة الوطن العزيز ورفعة شأنه وأن يديم عليه نعمة الأمن والأمان والإزدهار وبارك الله بجهودكم معلمينا ومعلماتنا.

وألقى وزير التربية ووزير التعليم العالي كلمة جاء فيها: في مستهل هذا الحفل الكريم المشهود يطيب لي أن أرحب بمن شرف العلم والعلماء برعايته السامية وعنايته الوافية صاحب السمو أمير البلاد الذي ما زالت أياديه البيضاء الحانية تنسكب تباعا بسحائب الجود الهاطلة على كل عالم ومتعلم في رحاب وطننا الكريم.

إن تشريف سموكم بحضور هذا الحفل ورعايتكم الكريمة له لجدير بان يعد وحده أصدق تكريم للمعلم في عيده السعيد وأرفع وسام يحظى به العاملون في ميدان بناء العقول وتقويم الطباع فلسموكم منّي ومن إخواني المعلمين جزيل الشكر وموفور التقدير.

أيها الحضور الكريمإننا حين تكرم المعلم في يومه العالمي نوقن أننا إنما نكرم الوطن في أسمى صوره وأصدق تجلياته إذ لا عماد للأوطان ولا حياة للمجتمعات ولا دوام للعمران إلا بالعلم المتوج بحلية

.. وسموه يحيي المكرمين

أمير البلاد متحدثاً

تقديم هدية تذكارية إلى سمو أمير البلاد

يحظى المعلم بمكانة رفيعة في نفوسنا ومنزلة عالية لدى المجتمع لدوره الجليل في تربية الأجيال وبناء الإنسان

المعلمون مطالبون بمضاعفة الجهد في دورهم التربوي لتوجيه أبنائنا الوجهة الصحيحة وتهيئتهم لاستغلال طاقاتهم

الأدب وتلك وظيفة المعلم الأمين الذي يضع نصب عينيه أمانة الوطن وثقة قيادته وأهله فيه فإليه أسلمت عقول النشء لتصنع على عينه وبين يديه وضعت أمانة تربيتهم ليجمع بحسن تدبيره لهذه الرسالة بين جمال العلم وجلال الأدب وتلك بحق وظيفة الأنبياء والمصلحين فإنهم إنما بعثوا للبشرية معلمين وللإنسانية من قيود الجهل محررين وللعقول من غواية الخرافة حافظين.

إنه ليس بغريب أن تولي الدول المتقدمة المعلم أوفى رعاية وتحرص أيما حرص على تكريمه وتبجيله فإن المعلم لا يبدع في عطائه ولا يجود في بنائه إن لم يكن صافي البال منعم الحال بمعزل عن صوارف الأشغال ومكدرات الأحوال.

لقد أصبحت وظيفة المعلم يا صاحب السمو بفضل توجيهاتكم السامية مهنة جاذبة لا طاردة يسارع إلى الظفر بالتخصص لها طلاب الجامعات بعد أن كانت لحقبة من الزمن توصف بلسان أهلها بأنها مهنة المعذبين في الأرض وما ذاك إلا دليل على أن المعلم قد نال في عهدكم الميمون ما يستحقه من تفضيل وتكريم وحاز فيه ما يصبو إليه من تطلعات وآمال.

إن الفضل الذي أسبغه الله عليكم بهذا الوطن المعطاء الذي لم يبخل عليكم قط بما فيه صلاح حالكم واستقامة شؤونكم ليضع على كاهلكم مسؤولية جسيمة وتبعية ثقيلة إذ ينبغي أن يترجم شكر هذه العناية التي خصصتم بها وأنتم بها بإذن الله جديرون إلى عمل مثمر وجهد متقن وفاء وعرفانا وقد قيل: ومن وجد الإحسان قيدا تقيدافتقابل يد التكريم بحسن التعليم ويشكر جود العطاء بصدق الوفاء وتجازي فضيلة الاختصاص بمزيد من الإخلاص.

وحينها لن يكون عيد المعلم يوما يتيما ضمن أيام عام طويل بل سيكون للمعلم في كل يوم عيد يبني فيه العقول ويشيد ويبدئ بالإبداع ويعيد.

أيها الجمع الكريم إن وزارة التربية بكل مؤسساتها ودوائرها تحرص على أن توفر للمعلم الأجواء المناسبة والظروف المؤاتية لإنجاح التجربة التعليمية فهي على يقين لا يتزحزح بأن المعلم هو حجر الزاوية الذي تستند إليه في هذا الميدان ولهذا فإنها تحرص عبر التقويم المستمر لقدراته على النهوض بمستواه العلمي وتفعيل أدائه التربوي حتى تؤتي الجهود أكلها طيبا مباركا وتتحقق الغايات المرسومة التي تتوخى الوزارة جاهدة بلوغها.كما أنها لا تبخل في الوقت نفسه على أبنائنا الأعزاء بكل ما يهيأ لهم السبل الميسرة إلى الفوز بالتوفيق والنجاح بالجد والتحصيل تحقيقا للتطلعات السامية نحو بناء كويت جديدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو أمير البلاد

كما ألقت المعلمة ضاوية عوض العصيمي كلمة المكرمين، وجاء فيها:

إن يوم المعلم يوم مشهود ومناسبة تختلط فيها مشاعر الفخر والاعتزاز وتمتزج فيها أحاسيس متناثرة وما ذاك إلا لهيبة الحدث وجلالته فالفرحة ترتسم على وجوهنا فخرا لرعايتكم السامية حفل تكريم أبنائك رسل العلم وتشريفكم الكريم لهذه المناسبة ولم يكن هذا التكريم إلا تقديرا لما يقدمه المعلم من نجاحات في مسيرته التعليمية ولما ينتجه من تجارب وعطاءات مختلفة تتنوع بين الإخلاص والعطاء.

إخوتي وأخواتي الحضور: إن الآمال الكبيرة معقودة على المعلم في رسم ملامح الطريق أمام الأجيال وتزويدهم بكل مات يحتاجونه من خبرات وقدرات عالية لا تعرف حدا للعطاء انطلاقا من الرؤية الثاقبة والمضامين السامية لحضرة صاحب السمو أمير البلاد وتلبية لرؤية الكويت الجديدة التي تركز على تنمية رأس المال البشري خاصة وأن قطاع التعليم يحظى باهتمام ومتابعة مستمرة من قبل صاحب السمو أمير البلاد إيمانا من سموه بأن المعلم هو الأساس الذي تنطلق منه الحضارات عبر التاريخ وهو الشمس المشرقة التي تنير الطريق للأمم.

إن التكريم الذي يحظى به المعلم بوجودكم وتشريفكم تتويج للجهود التي تبذلها فئات الحقل التربوي كافة مستلهمة فكرها وعزيمتها من فكركم المستنير الذي يؤمن بأن العملية التعليمية تحتاج إلى صبر ومثابرة وعزيمة ومتابعة ولا يخفى على المجتمع ما يقدمه المعلم من جهود حثيثة في سبيل النهوض بقدرات أبنائه الطلبة متسلحا بأحدث طرائق التدريس ليسخر كل طاقاته ويوظف كل إمكاناته لإكساب طلبته هذه الخبرات لتكون زادا لهم في حياتهم العملية والعلمية.إخوتي المكرمين وأخواتي المكرمات:إنكم اليوم تحظون بمكانة عالية وفرحة لاتقارن فهذا يوم تكريمكم الأغر وشهادة من التاريخ بنيل شرف تكريم صاحب السمو أمير البلاد بتواجد هذه الكوكبة المتميزة من الحضور فلكم كل الفخر والاعتزاز وأدعو أن يبارك الله جهودكم وان ينعم عليكم بعونه وتوفيقه في تحقيق رسالتكم السامية في رعاية أجيال يرتقي بها الوطن لأنكم الركيزة الأساسية للنهضة المجتمعية وبتفانيكم وإخلاصكم تتحقق جميع أهداف التنمية المستدامة في مجالات العمل الوطني.

وفي يومكم هذا دعوني بالنيابة عنكم وبالأصالة عن نفسي أن أتوجه بالشكر الجزيل وعميق الامتنان في المقام الأول لصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد وإلى سمو الشيخ نواف الأحمد ولي العهد لحضوره الكريم.

نسأل الله عز وجل أن يكلل جهودكم ومساعيكم بالتوفيق والسداد لما فيه خير العلم والتعليم وخير كويتنا الحبيبة.

وتم عرض فيلم عن أهداف وانجازات وزارة التربية ومسيرتها في المجال التربوي والأكاديمي.

وقد تفضل صاحب السمو أمير البلاد بتكريم المحتفى بهم من المعلمين والمعلمات والمدارس المتميزة.

كما تم إهداء سموه هدية تذكارية بهذه المناسبة. وقد غادر سموه مكان الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير.

الحربي: رعاية سمو الأمير دليل على تقدير رسالة المعلم

قال وكيل وزارة التربية الكويتية الدكتور سعود الحربي ان رعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد لحفل تكريم المعلمين تعد تقديرا من سموه لرسالة المعلم ودليل على الاهتمام بدورهم الكبير.

وأشار الحربي على هامش حفل تكريم كوكبة من المعلمين بمناسبة اليوم العالمي للمعلم إلى الرعاية المتواصلة من سمو الأمير لمسيرة التعليم في الكويت مع توفير كل اسباب الارتقاء والتطور لها مضيفا أن هذا الشرف يحظى به المعلمون سنويا تكريما لهم.

ولفت إلى أن القيادة الحكيمة للكويت تحقق لها أسباب التقدم والازدهار الأمر الذي يجعلها في طليعة الدول المعنية بالشأن التعليمي الذي يعتبر البوابة الحقيقية للتطور في شتى المجالات كونه المدخل الطبيعي لاستيعاب مستجدات العصر ومستحدثاته.

جانب من الحضور